[74] القلوب من مخافته، وانقمعت الارباب لربوبيته، تباركت يا محصي قطر المطر وورق الشجر، ومحيي اجساد الموتي للحشر. سبحانك يا ذاالجلال والاكرام، ما فعلت بالغريب الفقير إذا اتاك مستجيرا مستغيثا، ما فعلت بمن اناخ بفنائك وتعرض لرضاك، وغدا اليك، فجثا بين يديك، يشكو اليك ما لا يخفي عليك، فلا يكونن يا رب حظي من دعائي الحرمان، ولا نصيبي مما ارجو منك الخذلان. يا من لم يزل، ولا يزول كما لم يزل، قائما علي كل نفس بما كسبت، يا من جعل ايام الدنيا تزول، وشهورها تحول، وسنيها تدور، وانت الدائم لا تبليك الازمان، ولا تغيرك الدهور. يا من كل يوم عنده جديد، وكل رزق عنده عتيد، للضعيف والقوى والشديد، قسمت الارزاق بين الخلائق، فسويت بين الذرة والعصفور. اللهم إذا ضاق المقام بالناس، فنعوذ بك من ضيق المقام، اللهم إذا طال يوم القيامة علي المجرمين، فقصر ذلك اليوم علينا كما بين الصلاة الي الصلاة. _____